

فتاوى ابن تيمية | 84 من 782 | أسماء المواليد ما يباح وما يحرم منها | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثامن والاربعون - 00:00:00

الحمد لله على فضله واحسانه الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وبعد نواصل الاقتباس من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. ونختص في حلقتنا هذه فتوى له في موضوع - 00:00:20

ماء المواليد وما يحرم منها وما ينبغي ان يسمى به المولود. لأن هذا موضوع مهم جدا في هذا العصر فان كثيرا من الناس تركوا الاسماء المألوفة والمعروفة بينهم وصاروا يستوردون اسماء من مجتمعات وبيئات بعيدة عن محیطهم او يجتررون اسماء قديمة قد نسيت - 00:00:38

وبليت وطال عليها الزمن فصار كثير من الاولاد يحملون اسماء غريبة عن اسرهم ومجتمعهم. وقد تكون اسماء المحمرة او اسماء اجنبية تحمل معها التشبيه باعداء الله تحمل معها التشبيه باعداء الله والتقارب منهم. وهذه قضية - 00:01:03

يجب التنبه لها والتنبيه عليها. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا الموضوع. كان المشركون يعبدون انفسهم واولادهم لغير الله فيسمون بعضهم عبد الكعبة كما كان اسم عبد الرحمن ابن عوف - 00:01:28

عبد شمس كما كان اسم ابي هريرة. وكما كان اسم عبد شمس ابن عبد مناف وبعضهم عبد اللات وبعضهم عبد العزى وبعضهم عبد منات وغير ذلك مما يضيفون فيه التعبيد الى غير الله من - 00:01:48

امس او وثن او بشر او غير ذلك مما قد يشرك بالله ونظير تسمية النصارى عبد المسيح. فغير النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وعبدهم لله وحده فسمى جماعات من اصحابه عبدالله وعبد الرحمن كما سمي عبد الرحمن بن عوف ونحو ونحوه - 00:02:07

وكما سمي ابا معاوية وكان اسمه عبد العزى فسماه عبد القيوم. وكان اسم مولاهم قيوم فسماه عبد القيوم ونحو هذا من بعض الوجوه ما يقع في الغالية من الرافضة ومشابهיהם الغالين في المشايخ - 00:02:32

فيقال هذا غلام الشيخ يونس او غلام ابن الرفاعي او الحريري ونحو ذلك مما يقوم فيه للبشر نوع تأله. كما قد يقوم في نفوس النصارى من المسيح وفي نفوس المشركين من الهمتهم رجاء وخشية - 00:02:51

وقد وقد يتربون لهم كما كان المشركون يتربون للاله والنصارى للمسيح او لبعض القديسين وشريعة الاسلام الذي هو الدين الخالص لله وحده تعبيد الخلق لربهم كما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيير الاسماء الشركية الى الاسماء الاسلامية والاسماء الكفؤة والاسماء - 00:03:11

الكافرية هي الاسماء الاسلامية وعامة ما سمي به النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله وعبد الرحمن كما قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنة - 00:03:38

فإن هذين الاسميين هما أصل بقية اسماء الله تعالى وكان شيخ الاسلام الھروي قد سمي أهل بلده بعامة اسماء الله الحسنة. وكذلك اهل بيتنا غالب على اسمائهم يعني بيت شيخ الاسلام غالب على اسمائهم التعبد لله كعبد الله وعبد الرحمن وعبد الغني وعبد السلام. والقاهرة - 00:03:53

واللطيف والحكيم والعزيز والرحيم والمحسن والواحد والقادر والكريم والملك والحق وقد ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن - 00:04:20

واصدقها حارت وهما واقبها حرب ومرة وكان من شعار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الحروب يابني عبد الرحمن يابني عبد الله يابني عبيد الله كما - 00:04:40

قالوا ذلك يوم بدر وحنين والفتح والطائف فكان شعار المهاجرين يابني عبد الرحمن وشعار الخزرج يابني عبد الله وشعار الاوس يابني عبيد الله انتهى كلام الشيخ رحمه الله - 00:04:56

قال تلميذه الامام العلامة ابن القيم رحمه الله لما كانت الاسماء قوالب للمعاني ودالة عليها اقتضت الحكمة ان يكون بينها وبينها ارتباط وتناسب. والا يكون المعنى معها بمنزلة الاجنبي المغض الذي لا تعلق له بها - 00:05:12

فان حكمة الحكيم تأبى ذلك والواقع يشهد بخلافه بل للاسماء تأثير في المسميات وللمسميات تأثر عن اسمائها في الحسن والقبح والخفة والثقل واللطافة والكتافة كما قيل. وقل ما ابصر عيناك ذا لقب الا ومعنى ان فكرت في لقبه. وكان صلی الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن الى ان قال ابن - 00:05:32

ابن القيم رحمه الله ولما كان بين الاسماء والمسميات من الارتباط والتناسب والقرابة ما بين قوالب الاشياء وحقائقها بها وما بين الارواح والاجسام عبر العقل من كل منهما الى الاخر. كما كان اياس بن معاوية وغيره يرى الشخص - 00:06:02

سوف يقول ينبغي ان يكون اسمه كيت وكيت فلا يكاد يخطئ. قال ولما كان الاسم مقتضايا لمسماه ومؤثر فيه كان احب الاسماء الى الله ما اقتضى احب الاوصاف اليه كعبد الله وعبد الرحمن. وكان اضافة العبودية - 00:06:22

الى اسم الله واسم الرحمن احب اليه من اضافتها الى غيرهما كالقاه والقادر. فعبد الرحمن احب اليهم من عبد القادر وعبد الله احب اليه من عبد ربه وهذا لان التعلق الذي بين العبد وبين الله انما هو العبودية المحظة - 00:06:42

والتعلق الذي بين الله وبين العبد بالرحمة المحضة. ولما غلت رحمته غضبه كانت الرحمة احب اليه من الغضب كان عبد الرحمن احب اليه من عبدالقاهر الى ان قال رحمه الله ولما كان الملك الحق لله وحده - 00:07:03

ولا ملك على الحقيقة سواه كان اخنون اسم واوضعه عند الله واغضبه له اسم شاهان شاه اي ملك الملوك وسلطان السلاطين. فان ذلك ليس لاحد غير الله. فتسمية غيره بهذا من ابطال الباطل. وقد - 00:07:22

الحق بعض اهل العلم بهذا قاضي القضاة وقالوا ليس قاضي القضاة الا من يقضي بالحق وهو خير الفاصلين الذي اذا قضى امرا فاما يقول له كن فيكون ويلي هذا الاسم ويلي هذا الاسم في الكراهة والقبح والكذب. سيد الناس وسيد الكل. وليس ذلك الا لرسول الله - 00:07:42

الله عليه وسلم خاصة كما قال انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. فلا يجوز لاحد قط ان يقول عن غيره ان انه سيد الناس وسيد الكل. كما لا يجوز ان يقول انا سيد ولد ادم. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم - 00:08:06

رحمة الله وبركاته - 00:08:26